

لسان العرب

(طرب) الطَّارِبُ الفَرَح والحُزْنُ عن ثعلب وقيل الطَّارِبُ خفة تَعْتَرِي عند شدة الفَرَح أو الحُزْن والهم وقيل حلول الفَرَح وذهابُ الحُزْن قال النابغة الجعدي في الهم .

سَأَلْتَنِي أَمْتِي عَنْ جَارَتِي ... وَإِذَا مَا عَيَّ ذُو اللَّيْلِ سَأَلَ .

سَأَلْتَنِي عَنْ أُنَاسٍ هَلَكَوا ... شَرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَأَكَلَ .

وَأَرَانِي طَارِباً فِي إِثْرِهِمْ ... طَارِبَ الْوَالِدِ أَوْ كَالْمُخْتَبِلِ .

والوالدُ الثاكيلُ والمُخْتَبِلُ الذي اخْتَبِلَ عَقْلُهُ أَي جُنَّ وأَطْرَبَهُ هو وتَطَرَّبَ به قال الكمي .

ولم تُلْهِهَنِي دَارُ وَلَا رَسْمُ مَنْزِلٍ ... وَلَمْ يَتَطَرَّبْ بَنِي بَنَانٍ مُخَضَّبُ .

وقال ثعلب الطَّارِبُ عندي هو الحركة قال ابن سيده ولا أَعْرِفُ ذَلِكَ وَالطَّارِبُ الشَّوْقُ والجمع من ذلك أَطْرَابُ قال ذو الرمة .

اسْتَحْدَثَ الرَّكْبُ عَنْ أَشْيَاءِهِمْ خَبَرًا ... أَم رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَارِبُ .

وقد طَارِبَ طَارِباً فهو طَارِبُ من قوم طَارِبٍ وقولُ الهذلي .

حتى شَأَهَا كَلِيلُ مَوْهِنًا عَمِلُ ... بَانَتْ طَارِباً وَبَاتَ اللَّيْلَ لَمْ يَنْدَمْ .

يقول باتت هذه البَقَرُ العِطَاشُ طَارِباً لِمَا رَأَتْهُ مِنَ الْبَرْقِ فَرَجَتْهُ مِنَ الْمَاءِ وَرَجَلُ طَارِبُ وَمِطْرَابُ وَمِطْرَابَةُ الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي كَثِيرُ الطَّارِبِ قَالَ وَهُوَ نَادِرُ

وَاسْتَطَارِبَ طَلَبُ الطَّارِبِ وَاللَّهْوُ وَطَارِبَ بِهِ هُوَ وَطَارِبَ تَغَنَّى قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ .

يُغَرِّدُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ سُدُوفَةٍ ... تَغَرَّرْدُ مَيَّاحِ النَّدَامَى الْمُطَارِبُ .

ويقال طَارِبُ فُلَانٍ فِي غِنَائِهِ تَطَارِباً إِذَا رَجَّعَ صَوْتَهُ وَزِيَّانَهُ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

كَمَا طَارِبَ الطَّائِرُ الْمُسْتَحِرُّ أَي رَجَّعَ وَالتَّطَارِبُ فِي الصَّوْتِ مَدُّهُ وَتَحْسِينُهُ

وَطَارِبَ فِي قِرَاءَتِهِ مَدَّ وَرَجَّعَ وَطَارِبَ الطَّائِرُ فِي صَوْتِهِ [ص 558] كَذَلِكَ وَخَصَّ

بَعْضُهُمْ بِهِ الْمُكَتَّاءُ وَقَوْلُ سَلَامَى (1) .

(1) قَوْلُهُ « وَقَوْلُ سَلَامَى إِيخَ » كَذَا بِالْأَصْلِ) ابْنُ الْمُقْعَدِ .

لَمَّا رَأَى أَنَّ طَارِبًا بَوَا مِنْ سَاعَةٍ ... أَلَوَى بِرَّيْعَانِ الْعِدَى وَأَجْدَمَا .

قَالَ السُّكَّرِيُّ طَارِبًا بَوَا صَاحُوا سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ وَالْأَطْرَابُ نُقَاوَةُ الرِّيَاحِينَ .

وقيل الأَطْرَابُ الرَّيَّاحِينُ وَأَدَّكَؤُهَا وَإِبْلُ طَرَابُ تَنْزَعُ إِلَى أَوَطَانِهَا وقيل
إِذَا طَرَبَتْ لِحُدَاتِهَا .

واستَطْرَبَ الحُدَاةُ الإِبْلَ إِذَا خَفَّتْ فِي سِيرِهَا مِنْ أَجْلِ حُدَاتِهَا وقال
الطَّيْرَمَّاحُ .

واستَطْرَبَتْ طُغْنُهُمْ لَمَّا احْزَأَلَّ بِهِمْ ... آلُ الضُّحَى ناشِطاً مِنْ دَاعِيَاتِ
دَدِ (2) .

(2) قوله « من داعيات » كذا بالأصل كالتهذيب بالموحدة بعد العين والذي في الأساس
بالمثناة التحتية ثم قال أي سألته أن يطرب ويغني وهو من داعيات دد أي من دواعيه
وأساببه يعني الناشط وهو الحادي لأنه ينشط من مكان إلى مكان) .
يقول حَمَلَهُمْ عَلَى الطرب شوقُ نازعُ وقولُ الكُمَيْتِ .

يُرِيدُ أَهْزَعَ حَنْنَاناً يُعَلِّلُ لَهُ ... عِنْدَ الإِدَامَةِ حَتَّى يَرْوِئَ الطَّارِبُ (3) .

(3) قوله « يريد أهزع إلخ » أنشده في دوم يستل أهزع إلخ والأهزع بالزاي السريع) .
فإِنَّمَا عَنَى بِالطَّارِبِ السَّهْمَ سَمَاهُ طَرِباً لِمَصَوِّتِهِ إِذَا دَوَّ مَ أَي فُتِلَ
بِالْأَصَابِعِ .

والمَطْرَبُ والمَطْرَبَةُ الطريق الضيق ولا فعل له والجمعُ المَطَارِبُ قال أَبو ذؤيب
الهذلي .

وَمَتَّلَفٍ مِثْلَ فَرْقِ الرَّأْسِ تَخْلِجُهُ ... مَطَارِبُ زَقَبُ أَمِيالُهَا فِجُ .
ابن الأعرابي المَطْرَبُ والمَقْرَبُ الطريق الواضح والمَتَّلَفُ القَفْرُ سمي بذلك
لأنه يُتَّلَفُ سَالِكُهُ فِي الْأَكْثَرِ كَمَا سَمَوْا الصَّحْرَاءَ بَيْدَاءَ لِأَنَّهَا تُبِيدُ سَالِكِيهَا
وَالزَّقَبُ الضيقة وقوله مثل فرق الرأس أَي مثل فرق الرأس فِي ضيقه وَتَخْلِجُهُ
أَي تَجَذِّبُهُ هَذِهِ الطَّرِيقُ إِلَى هَذِهِ وَإِلَى هَذِهِ وَأَمِيالُهَا فِجُ أَي وَاسِعَةٌ وَالْمِيلُ
المسافة مِنَ الْعَلَامِ إِلَى الْعَلَامِ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ الْمَطْرَبَةَ
وَالْمَقْرَبَةَ الْمَطْرَبَةُ وَاحِدَةُ الْمَطَارِبِ وَهِيَ طُرُقٌ صَغَارٌ تَنْفُذُ إِلَى الطَّرِيقِ
الْكِبَارِ وَقِيلَ الْمَطَارِبُ طُرُقٌ مَتَفَرِّقَةٌ وَاحِدَتُهَا مَطْرَبَةٌ وَمَطْرَبُ وَقِيلَ هِيَ الطَّرِيقُ
الضيقة المنفردة يقال طَرَبَتْ عَنْ الطَّرِيقِ عَدَلَتْ عَنْهُ وَالطَّارِبُ اسْمُ فَرَسٍ سَيَدُنَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَايِرُوبُ اسْمُ